ومن لطائف مجونه .

(وقواد يعيد الهجر وصلا ... وطول البعد قربا واتفاقا) .

(يكاد لحكمة فيه ولطف ... يقود بلا أزمتها النياقا) ومن نكته البديعة الغريبة في باب التورية قوله .

(لما جسستك بالمديح ولم أكن ... أدري بأنك خامل في الناس) .

(ناديت لما أن جسستك بالهجا ... أكليب خذها من يدي جساس) ومنه قوله .

(مذ لاحظ المنثور طرف النرجس المزور ... قال وقوله لا يدفع) .

(فتح عيونك في سواي فإنني ... عندي قبالة كل عين أصبع) ومن لطائفه في هذا الباب قوله .

(أيا حسنها من روضة ضاع نشرها ... فنادت عليه في الرياض طيور) .

(ودولابها كادت تعد ضلوعه ... لكثرة ما يبكي لها ويدور) .

النكتة في يدور وفي ضاع دارت بين ابن تميم وبين الجماعة وتسلسل دورها منهم بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي بقوله .

(وروضة دولابها ... إلى الغصون قد شكا) .

(من حين ضاع نشرها ... دار عليها وبكى) ومنهم الشيخ جمال الدين بن نباتة بقوله .

(وناعورة قسمت حسنها ... على واصف وعلى سامع) .

(وقد ضاع نشر الربا فاغتدت ... تدور وتبكي على الضائع) ومنهم الشيخ صلاح الدين الصفدي ونقل المعنى إلى الغزل بقوله .

(أضحى يقول عذاره ... هل فيكم لي عاذر) .

(الورد ضاع بخده ... وأنا عليه دائر)